الباب الثاني
الدراسة النظرية

الفصل الأول : الوسائل التعليمية

أ- تعريف الوسائل التعليمية

كلمة media مشتقة من اللاتينية "*medius*" وهي "الوسط" الوسيط أو المقدمة. وفي اللغة العربية هي الوسائل أو أسقاط الرسالة من المرسل إلى المقابل.[1] الوسائل التعليمية هي كل أداة تستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم لتوضيح المعاني والأفكار أو التدريب على المهارات أو تعويد الطلاب على العادات الصالحة.[2]

عندجورلوج وعيلي (*Gerlach* dan *Ely*) أن التعريف العام للوسائل التعليمية هي المعلم والمادة والأحداث التي توفر فرصة للطلاب لاكتساب المعرفة والمهارة والمقررة. وأما التعريف الخاص للوسائل التعليمية هي الوسيطة غير شخصية التي استخدمها المعلم في التعليم والتعلم للتحقيق المقصود.[3]

عند جاجني وبرنجنج (*Gagne* dan *Brinch*) أن الوسائل التعليمية تشتمل عل الآلات التي تستخدم لنقل المحتوى من المواد التعليمية، وتتكون من الكتب والأجهزة والتسجيل والشريط والصور المتحركة والأفلام والشرائح والصور والثابتة والتلفاز والحاسب.[4]

---

[1] ترجم من:

Azhar Arsyad, *Media pembelajaran*,(Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2226), hal.3.

[2] ترجم من:

Nana Sudjana, Ahmad Rifa'i, *Media Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Bandung,1991),hal 1.

[3] ترجم من:

Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, 2229),hal. 25.

[4] ترجم من:

Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, 2212) 122.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما عند نايف محمود معروف أن الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المعلم من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعلّمية لأن التلميذ يتعلم بواسطها.[5]

بناء على التعريف المذكور، أن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم المعلم في عمله ويساعده في تقديم المواد ونيل المقصود في التعليم والتعلم ويسهل الطلاب أن يكتسبوا مهارات ويساعدهم على زيادة الفهم. لذلك، مع مرور الزمان ينبغي لمعلم اللغة العربية أن يختار وسيلة جيدة و جذابة مناسبة بأحوال الطلاب.

ب- أهمية وسائل التعليم

تتمثل أهمية وسائل التعليمية في التعليم بشكل عام بأنها تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بأيسر الطرق وأنجعها، أما في مجال اللغة فإن أهميتها تتمثل بما يلي:[6]

١- إثارة دافعية الطلاب وحفزهم على تعلم اللغة العربية.
٢- توضيح بعض المفاهيم والمصطلحات والكلمات المجردة، أومايصعب إيصاله إلى الطلاب.
٣- تقريب بعض المفاهيم والرموز والأشياء إلى أذهان الطلاب رغم عدم توافر ها في بيئاتهم.
٤- استحضار حوادث الماضي كالمناضرات وأجواء الأسواق الأدبية- كسوق عكاظ-، والمنازلات الشرعية والخطب الحماسية بعرضها أمام الطلاب صورة حية يعيشون فيها الحدث على حقيقته فيتعزز تعلمهم.

---

[5] نايف محمود معروف، *خصائص العربية*، ص.٢٤٣.

[6] عماد توفيق السعدي و زملائه، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع، 1991)، ص.٨٩.

[6] عابد توفيق الهاشمي، *الموجه العملي لمدرس اللغة العربية*،) بيروت: مؤسسة الرسالة،١٩٩٣(

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- مراعة الفروق الفردية بين الطلاب، إذ يختلف الطلاب في سرعة تعلمهم، والوسائل التعليمية تساعد المعلم على مراعة هذه الخاصية لدى طلبته.

٦- تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب، إذ إنها تتيح للطلبة فرصة الموازنة والمقارنة والبحث والتدقيق.

٧- تثبت الصور المستخدمة في دروس القراءة - وبخاصة في الصفوف الدنيا- بعض التعابير والمعاني اللغوية التي تتوافر في قاموس الطفل، وذلك بربط هذه المفاهيم باالصور الدالة عليها مما ساعد على تذكرها.

٨- ربط خبرات الطلاب السابقة بموضوعات التعلم الجديدة، وذلك بورض الوسائل التعليمية التي يخبرونها وإستغلالها في التعلم الجديد لتقريبه إلى أذهانهم،وبناءماهو جديد على ماسبق تعلمه.

٩- يمكن أن تستمرالأداة التعليمية كأدات للعب والتعلم، وبذا فإن المعلم يوظف الوسيلة لإشباع حاجات التلميذ النفسية، واللعب أحد أهم هذه الحاجات.

١٠- تفيد الوسيلة التعليمية، إذا شارك التلميذ في صنعها، بأن تتيح له الفرصة العلمية للاتصال بالحوادث والأشيلء والمفاهيم والمصطلحات مما يسهل تعلمه ويثبته، ويساعد على انتقاله غلى الحياة العلمية.

ج- أنواع وسائل التعليم

تنقسم الوسائل التعليمية من حيث الحواس التي تعتمد عليها إلى الوسائل السمعية (*audio aids*) والوسائل البصرية (*visual aids*) والوسائل السمعية البصرية (*audio –visual aids*) وتنقسم من حيث طريقة عرضها أو استخدامها في عملية التعليم إلى الوسائل التي تعرض بواسط جهاز العرض (*projected aids*) والتي لاتعرض بواسطة جهاز العرض (*non-projected aids*).[1]

[1] محمد طاهر وزملائه، المدخل إلى طرق تدريس الى اللغة العربية للاندونيسيين، المرجع السابق، ص. ٢٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- الوسائل البصرية

وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمها: الكتاب المعلمي وغير المعلمي وما أشبه ذلك والسبورة وملحقاتها و اللوحة الجدارية والصور والبطاقات.

٢- الوسائل السمعية

وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع، التسجيلات الصوتيةوالأسطوانات....الخ.

٣- الوسائل السمعية البصرية

وهي التي يستفاد منها عن طريق العين والأذنين معا، وأهمها: التلفاز، الصورالمتحركة، الدروس النموذجية المسجلةو التمثيليّات المتلفزة...الخ.[8]

٤- الوسائل التعليمية المتوقعة

وهي وسائل التي تعرض بواسط جهاز العرض، وأهمها: الواقع ونماذج والمواد الرسومية(*grapichal material*) وعرض(*display*).

٥- الوسائل التعليميةغير المتوقعة

وهي وسائل التي لاتعرض بواسطة جهاز العرض، وأهمها:OHT, والشرائح (*slide*) و كامد (*opaque*).

وكانت أيضا الوسائل التعليمية الجديدة، وهي الوسائل التعليمية المتعددة وهذه الوسيلة تستعمل الحواس في التعليم والتعليم. فدخل الكمبيوترفي الوسائل الوسائط المتعددة لأنه يستخدم الحواس منها الأذن والعين واليد. هذه الفكرة تشرح عن استعمال الوسائل الوسائط المتعددة في التعليم والتعلم. فكما يلي:

[8]نايف محمود معروف،.....ص. ٢٤٥-٢٤٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- الوسائط المتعددة التقديمة (Multimedia Presentasi)

تستعمل هذه الوسيلة في شرح المواد النظرية. وهذه الوسيلة تستعمل كثيرا البرنامج فورفين التي المنتج من مجروسوف جور فارسين.

٢- الوسائط المتعددة التفاعل(Interaktif)

تستعمل هذه الوسيلة لترقية التعليم والتعلم بين المعلم والطلاب. وهذه الوسيلة موافق في تعليم العملية أو الطبقات، فمثل تستعمل في نشأ الحمل أو عملية الحج أو غيره.

٣- وسيلة التظاهر(Simulasi)

٤- فيديو للتعليم

الوسائط المتعددة الكمبيوتري يمكن استعماله في اجراء الفيديو التعليمي. وهذا فيديو يدل على فهم الطلاب في المواد بالطريقة البصرية.

د- خصائص الوسيلة الناجحة

لكي تنجح هذه الوسيلة في تأدية وظيفةها التربوية، ينبغي أن تتوافر فيها الشروط التالية:[9]

١- أن تكون منتمية للأهداف التربوية النابعة من ثقافة الأمة وحضارتها.

٢- أن تكون محقّقة للهدف المباشر الذي تستخدم من أجله.

٣- أن تراعي خصائص الطالب الجسدية والنفسية والعقلية.

٤- أن تكون الفائدة التي تقدّمها للمعلم والمتعّلم توفق الجهد الذي يبذل لأعدادها، وللتكاليف التي تصرف لإنتاجها.

٥- أن تتسم بالباسطة والوضوح وسهولة الاستعمال.

---

[9] نايف محمود معروف،.....ص.٢٤٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦- أن يراعي في تصميمها وإعدادها صحة المعلومات، وفي إخراجها جودة الإتقان.

٧- أن تستعمل في الوقت المناسب، والمكان المناسب، والشكل المناسب.

هـ- أسس النظرية في استخدام وسائل التعليمية

كانت أربعة أساس النظرية في استخدام وسائل التعليمية، منها:[١٠]

١- أساس التجريبي، يعني أساس الذي يستعمل وسائل التعليمية يتجه على حالة التعليمية ومن عملية التعليم فيها.

٢- أساس التاريخي، يعني أساس الذي يستعمل وسائل التعليمية يتجه على تارخ المفاهيم المصطلحات عن الوسائل التي تستعمل بها.

٣- أساس الذي يستعمل وسائل التعليميةتستند على خصائص الطلاب.

٤- أساس التكنولوجي، يعني أساس الذي يستعمل وسائل التعليمية تستند على سهولة الأساليب.

و- منافع وسائل التعليمية

الوسائل التعليمية لها فوائد عدة التالي:

١- جعل ملموسة المفاهم المجردة. المفاهم التي تعتبر مجردة وصعبة لشرح مباشرة للتلاميذ ويمكن كحقققة أو مبسوطة من خلال استخدام الوسائل التعليمية.

٢- عرض الكائنات التي تشكل خطرا جدا أوصعبا إلى بيئة التعلم.

٣- عرض الكائنات التي تكون كبيرة جدا أو صغيرة.

٤- ويبين أن حركة سريعة جدا أو بطيئة.

---

[12] ترجم من:

Fathul Mujib, *Metode Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2212).hal.66.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني : فليف بوك

أ- تعريف فليف بوك

أن تعريف للوسائل الإعلام فليف بوك هي كتاب يتقلب.[11] كلمة فليف بوك مشتقة من لعبة الأطفال التي تتكون منصور مختلفة، إذا تفتح من صفحة واحدة إلى صفح أخرى فتجعل الصور متحركة. فليف بوك هي إحدى الرسوم المتحركة التقليدية التي تصنع من أوراق مثل كتاب متحرك في كل صفحتها تصور عملية تتعلق شيئا تنظر متحركة بعدها.

Flip Book هي برنامج من برنامج الحاسوبية التي تمكن أن تغيير مظهر من ملفات PDF و ملفات الصور أكثر اهتماما للعرض. وتشمل أنواع البرمجيات نوعان هما *Ncesoft Flip Book Maker* 2.5.2 و *Kvisoft Flip Book Maker* 3.6.12. في *Ncesoft Flip Book Maker*2.5.2 نستطيع أن نزيد ملفات الصور و ملفات pdf وملفات swf وملفات الفيديو بتنسيق FLV. أما *Kvisoft Flip Book Maker* 3.6.12يمكننا أن نزيد ملفات الصور و ملفات pdf وملفات swf وملفات الفيديو بتنسيقFLV و MP4.[12] وفوائد فليف بوك باعتبارها واحدة من وسائل التعليمية المبتكرة أن تسهل الطلاب و المعلمين في المواد التعليمية مما يجعل الطلاب أكثر اهتماما في المواد التعليمية.[13]

---

[11]ترجم من:

http://kamus-internasional.com/definitions/?indonesian_word=flipbook diakses pada **62** April **6102**

[12]ترجم من :

http://istiyanto.com/pembuatan-media-ajar-dengan-flip-book-maker diakses pada 26 April 2216

[13]ترجم من:

http://www.slideshare.net/NiitaSaraswati/pembelajaran-multimedia-kel-2 diakses pada 26 April 2216

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- كيفية استخدام وسيلة فليف بوك

١- تطبيقات مفتوحة *Kvisoft* دفتر صور متحركة صانع، ابدأ<كافة البرامج<*kvisoft*<صانع *Kvisoft* دفتر صور متحركة

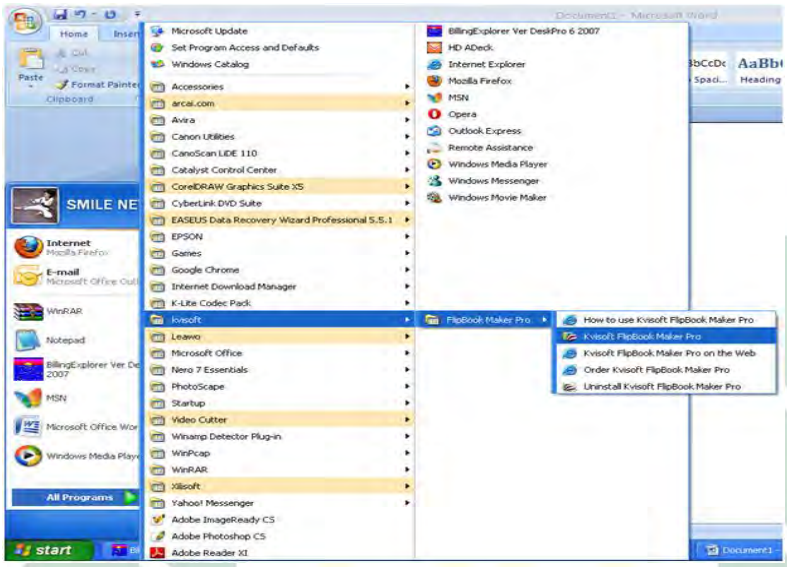

٢- ثم ستظهر عرض *Kvisoft FlipBook* صانع برو كما هو مبين أدناه.

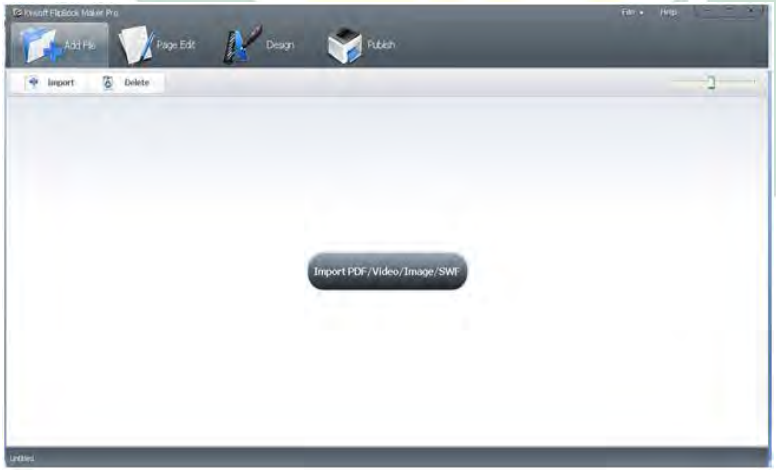

٣- في المرة الأولى التي فتح التطبيق فلاش دفتر صور متحركة صانع نحن في إضافة ملف .أول شيء نقوم به هو لاستيراد الملف الذي سوف نقوم دفتر صور متحركة فلاش عن طريق الضغط على زر في منتصف أو عن طريق اختيار القائمة استيراد تقع في الجزء العلوي من التطبيق .يمكننا إما استيراد اناشد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنواع مختلفة من الملفات، مثل PDF, وملفات الصور وملفات الفيديو أو ملف فرنك سويسري.

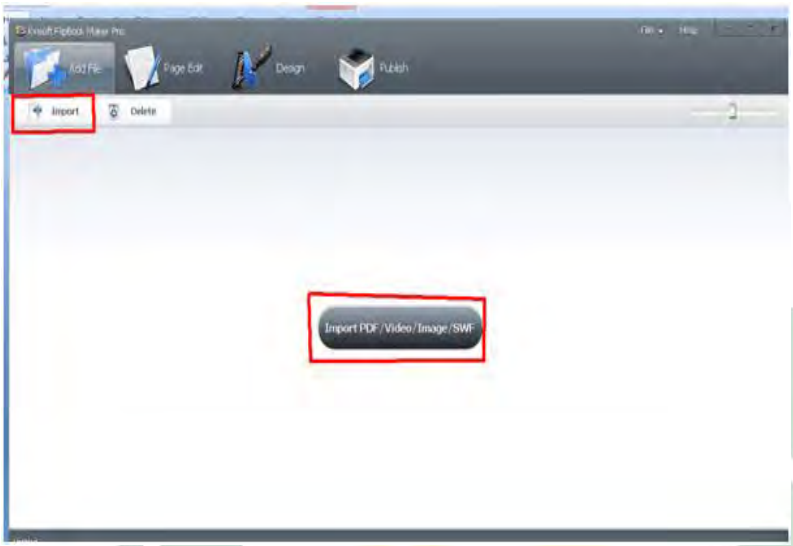

٤- بعد الضغط على زر استيراد، ومن ثم نختار الملف الذي سنبذل دفتر صور متحركة فلاش .بعد تحديد كافة الملفات التي سيتم استيرادها واضغط على زر فتح.

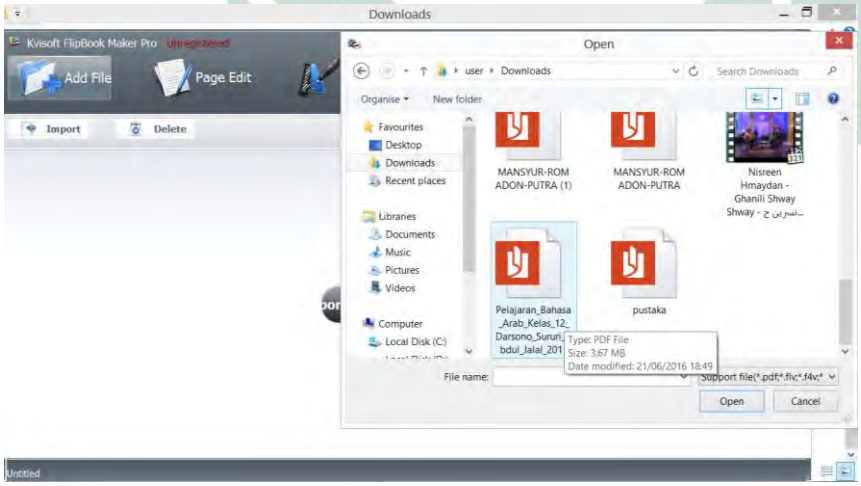

٥- بعد الضغط على زر فتح، ثم ستظهر نافذة كما هو مبين أدناه: وهنا علينا أن نحدد حجم وسائل الاعلام دفتر صور متحركة لدينا، هناك خيار من السيارات، ونصف عرض الصفحة الأولى والملابس، ونختار العرف .في العرض

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عرض العمود نحن إدراج دفتر صور متحركة وسائل الإعلام والعمود ارتفاع ونحن في ملء الأرقام لطول دفتر صور متحركة أننا سوف خلق .حجم مم . وتجدر الإشارة إلى أنه للحصول على نتيجة أفضل التأكد من عرض وطول دفتر صور متحركة يمكننا أن نضع معا مع عرض وطول الملف نحن نذهب لاستيراد .هنا يمكنني استخدام أدوبي فوتوشوب لتصميم مظهر كل صفحة كتاب .دفتر صور متحركة الذي أقطعه أبعاد ١٠٠ mm العاشر ١٠٠ MM. ثم اضغط على زر موافق.

٦- بعد الضغط على تطبيق زر موافق سيتم استيراد ملف اخترنا في وقت سابق . انتظر حتى عن استيراد ملف القطران .ثم على ما يبدو على كافة الملفات التي كنا استيراد .بعد أن حددنا موقع الملف الذي كان لدينا استيراد وفقا للترتيب التي وضعناها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧- عندما تكون جميع الملفات تسلسل الخطوة التالية ننتقل صفحة القائمة تحرير، في القائمة تحرير الصفحة هناك ٣ طبقات .تحتوي طبقة اليسرى في القائمة لإضافة ملفات الوسائط المتعددة، وغيرها إضافة ارتباط تشعبي، إضافة النص، إضافة الصور، إضافة الفيديو وغيرها.

٨- إنهاء إضافة وسائل الإعلام على دفتر صور متحركة الصفحة، فإن الخطوة التالية هي لتصميم دفتر صور متحركة نظرة .على الفور، ونحن على رأس القائمة التصميم، يبدو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩- في هذه القائمة هناك وتترك طبقتين للحفاظ على تغيير الوجه الكتاب عرض فلاش والتي سوف نقوم بإنشاء طبقة يتضمن حق معاينة دفتر صور متحركة الصفحة التي نتخذها. على طبقة اليسرى، لتغيير دفتر صور متحركة الخلفية يمكننا فقط انقر موضوع المؤخر هو متاح ثم الحق سيعرض صفحة المعاينة دفتر صور متحركة لنا. لتحرير محتوى عرض دفتر صور متحركة لدينا أبعد من ذلك، اضغط على إعدادات متقدمة في الطبقة السفلى نقاط. يتقلب وفقا لكل من الابداعات الخاصة بك. لتطبيق التغييرات اضغط على زر علامة على اليد اليسرى للطبقة السفلية.وهنا دفتر صور متحركة معاينة بأنني خلقت.

١٠- حالما يتم ذلك، فإن الخطوة الأخيرة هي لنشر كافة الملفات جنبا إلى جنب مع التغييرات التي حققناها في ملف واحد .في هذه القائمة نستطيع نشر الوجه فلاش حجز لنا في ملفHTML ، EXE،ZIP، APP (OS أبل)، وشاشة التوقف .انا هنا لن تنشر الفرات .EXE
ونحن حدد EXE على طبقة إلى اليسار، ثم على اليمين طبقة نحدد حيث لدينا دفتر صور متحركة تنشر النتائج في مجلد العمود ملف، لدينا اسم دفتر صور متحركة في العمود اسم الملف .ثم اضغط على زر ابدأ .الانتظار لبعض الوقت حتى ناجحا ثالثا نشر دفتر صور متحركة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

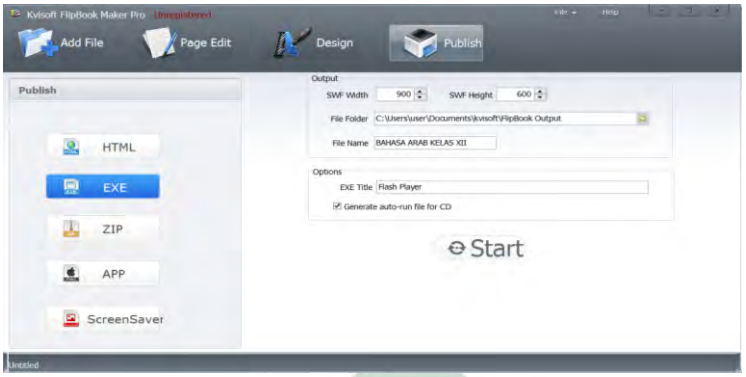

١١- بعد عملية نشر كاملة فإنه سيتم عرض رسالة كما هو مبين أدناه

١٢- ثم نفتح لنا فلاش دفتر صور متحركة في المجلد الذي وضعناه قبل

ج- مزايا وسيلة فليف بوك

١- الطلاب لديهم خبرة متنوعة من جميع وسائل الإعلام.

٢- يمكن تخفيف الملل من الطلاب بسبب وسائل الإعلام تستخدم أكثر تنوعا.

٣- جيد جدا لأنشطة التعلم الذاتي.

٤- لا تشبع طلاب للقراءة وإن كان في شكل كتب لوسائل الإعلام الخاصة هذه فليف بوك

٥- استخدام وسائل الإعلام الوجه على الانترنت صانع الكتاب دون الإنترنت

٦- يمكن للتقريب

٧- كلمة البحث

٨- يمكن أن تستخدم في علامة التبويب، وما شابه ذلك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- عيوب وسيلة فليف بوك

١- يجب تثبيت في استخدامها

٢- لا يوجد *hyperlnik* للتقييم

٣- يتطلب تخطيطا دقيقا ووقتا طويلا في وسائل الاعلام تعديل[14]

الفصل الثالث : مهارة القراءة

أ- تعريف مهارة القراءة

القراءة لغة مصدر من قرأ – يقرأ- قراءة – وقرآنا. بمعنى نطق بالمكتوب فيه أو القى النظر عليه وطالعه.[١٥]القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغةالكلام والرموز الكتابة، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاض التي تؤدي هذه المعاني، ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة، هي :[16]

١- المعنى الذهنى.

٢- اللفظ الذي يؤديه

٣- الرموز المكتوب

تعتبر هذه المهارة من المهارة الاستيعاب وهي عملية نشيطة إيجابية تشترك فيها مراحل ذهنية تبدأ من الإدراك البصري للكلام المكتوب، فمطابق الرموز الكتابة لمدلولاتها الصوتية، وتنظيم هذه الصوتيات في مجموعات مستقلة ذات طرابط الصرفي والنحوي، حتى يمكن القارئ من معرفة المعنى الذي يهدف إليه الكاتب.[11]

---

[14]ترجم من:

http://ramdhayana24.blogspot.co.id/diakses pada 14 April 2216

[15]لويس مألوف ،*المنجد في اللغة والأعلام*(بيروت:دار المشرف ٦١٦)

[16]محمد عبد الغني المصري و مجد محمد الباكير البرازي ، *اللغة العربية الثقافة العامة* (عمان : دارالمستقبل للنشر والتوزيع، 1998(، ص. ٤٠٥.

[11]صلاح عبد المجيد*تعلم اللغات الحياة وتعلمها*،(بيروت : مكتبة لبنان، 1281(، ص.٩٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القراءة واحدة من اهم المهارت اللغوية الأربعة لأن للقراءة فكرتين هما لفظ المكتوب و فهم المقروء.[18]بدون قراءة حياة الإنسان لا يزكى، مهمة مهارة القراءة لا يتردد في تعليم اللغة و على الخصوص في تعليم اللغة العربية حتى خطير القراءة هي إحدى من خطير المطلق الذي يجب علينا أن نهتم.[19]

ب– أهمية مهارة القراءة

القراءة هي البوابة الأولى لتلقّي العلوم المختلفة والمتنوعة، وهي الوسيلة الوحيدة لانتقال المعرفة، وهنا تمكن أهمية القراءة بالدرجة الأولى، فهي بهذا تستطيع فتح آفاق أوسع وأشمل للإنسان، الأمر الذي سيؤدي حتما وفي نهاية المطاف إلى التطوير من الحياة سواء على الصعيد الشخصي أم على الصعيد الجماعي. القراءة بحدّ ذاتها هي من أكثر الوسائل التي توفر المتعة والفائدة في آن واحد،خاصة إن كان هذا الإنسان من الناس الذين يسعون إلى أن يطوّروا من أنماط حياتهم وأعمالهم المختلفة، وأن يصلواأيضا إلى ما يطمحون إليه من أهداف.تمكن أهمية القرءة وبشكل رئيسيّ في كونها الطريقة الوحيدة التي يمكن للإنسان بها أن يكتسب المعرفة وشكل متّصل غير منقطع، فا لكتاب الواحد يعطي القارئ خبرة كبيرة لم يستطع المؤلف أن يجمعها إلاّ بعد أن قضى وقتا طويلا جدا في الجدّ والعمل والاجتهاد. من هنا كانت القراءة من الأمور الهامّة غير الثانوية التي يتوجّب على كلّ الناس أن يجعلها على رأس أولياته، بحيث تصبح جزءا أصيلا من الأنشطة اليومية. كثرة القراءة لا تزيد المعلومات فحسب، بل تعمل على زيادة القدرة على التحليل وربط الأمور ببعضها البعض، كما إنّ الإنسان كثيرالقراءة يكتسب مهارات جديدة منها: القدرة

---

[18]ترجم من:

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati*, Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab 2,*(Jogjakarta:DIVA Press,2212), hal.11.

[19]ترجم من:

Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab,*(Malang: UIN MALIKI PRESS, 2212), hal.63.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على الفهم بشكل أسرع، والقدرة على النقاش والحوار في أي موضوع من المواضيع المختلفة، الأمر الذي يعمل على تطوير شحصية هذا الفرد وبشكل كبير جدا لم يكن يتسنّى له لولا ممارسته لهذا النشاط الرائع.

إنّ القراءة هي الوسيلة الوحيدة التي تمكّن الإنسان من اكتساب مهارات متعدّدة وفي الوقت نفسه،وهي أيضا الوسيلة الوحيدة التي يمكن لها أن تكسبه مكاسب مختلفةأخرى ومتنوعة لها أوّل وليس لها آخر،منها أنها قد تكسب هذاالإنسان المكاسب المادّية التي قد تقلب حياته رأسا على عقب، وتحسّن أحواله إلى أحوال أفضل. يمكن من خلال القراءة أيضا أن يقوم الإنسان بتعلم لغات أخرى غير لغته الأصلية، كما ويمكنه أن يحسّن ويطوّر من اللغات التي يمتلكها، والتي من ضمنها لغته الأصلية، فالقراءة تعطي للإنسان القدرة على الكتابة أفضل،وذلك عن طريق إكسابه عدد كبير من المفردات المختلفة والمتنوعة التي تساهم وبشكل كبير جدا في تطوير اللغة عند هذ الإنسان وفي تطوير قدرته على التعبير عن نفسه وعمّا يجول في خا طره من أفكار، الأمر الذي يجعل لديه قبولا كبيرا وواسعا عند كافة الناس ممّن يحبون القراءة، وممّن يقرؤون له إن كانت له أيّة محاولات في اقتحام عالم الكتابة والتأليف. القراءة في حياتنا تعتبر القراءة من أهم المهارات المكتسبة التي تحقّق النجاح والمتعة لكل فرد خلال حياته، وذلك إنطلاقا من أن القراءة هي الجزء المكمل لحياتنا الشخصيةوالعملية وهي مفتاح أبواب العلوم والمعارف المتنوعة، فقددعا إليها ديننا الحنيف في أول آية نزلت على رسولنا الكريم وهي (اقرأ).[٢٠]

ج- أهداف مهارة القراءة

للقراءة أهداف عامة ينبغي أن يرمي تدريسها إليها في مراحل التعليم العام، من أهمها ما يلي:[21]

---

[22]أنظر إلى: تعبير_عن _ أهمية_القراءة http://mawdoo3.com

[21]حسن جعفر الخليفة،*فصول في تدريس اللغة العربية*، (الرياض: مكتب الرشد،2224)، ص. ١٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- تنمية قدرة المتعلم على القراءة، وسرعته فيها، وجودة النطق، وتمثيل المعنى.

٢- تنمية القدرة على فهم المقروء فهما صحيحا، وتمييزه الأفكار الأساسية والثناوية، ونقد المقروء والحكم عليه.

٣- تزويد المتعلم بحصيلة وافرة ومتجددة من المفرادات اللغوية، والتراكيب الجيدة والعبارات الجميلة.

٤- تنمية ميل المتعلم إلى القراءة، ودفعه إلى الاطلاع على أنتجه قرائح الأدباء، وعقول العلماء بما يوسع أفقه وينمى ثقافته.

٥- ازدياد قدرة المتعلم على البحث واستخدام المراجع والمعاجم والانتفاع بها في مختلف جوانب الحياة.

٦- تنمية الاستمتاع بالقراءة، وجعلها عادة يومية ممتعة ومسلية، ومفيدة في الوقت ذاته.

٧- توسيع خبرات المتعلم وغناؤها، مع تهذيب العادات والأذواق، والميول التي تتكون منها أنواع القراءة المختلفة.

٨- مساعدة المتعلم على مواصلة التربية، المستدامة، والتعلم الذاتي مدى الحياة، بإكسابه المهارات والقدرة القرائية التالية:

استخدام الثروة اللغوية في القدرة التعبيرية عن الإفكار والعلاقات والنواحي التذوقية، والقدرة على توظيف الخبرات القرائية في الحياة والانتفاع بها، واستثمارها في اكتساب خبرات جديدة، وفي إشباع الحاجة إلى المعرفة،والقدرة من خلال القراءة على حل المشكلات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- أنواع مهارة القراءة

للقراءة عدة تقاسيم لاعتبارات مختلفة منها:

١- أنواعها من حيث الشكل وطريقة الأداء

(أ) القراءة الجهرية

القراءة جهرية هي القراءة التي ينطق القارء خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة، صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تظمنتها. وأغراضها هي :[٢٢]

(١) التدريب على إجادة النطق عند القارء.

(٢) الكشف عن عيوب النطق وعلاجها.

(٣) التدرب على الإلقاء الجيد في الشعر والنثر.

(٤) تشجيع الطلاب الخجولين الذين يهابون الحديث.

(٥) إفهام السامعين ما يدور حولهم من قضايا وأمور ومشكلات.

(٦) التأثير في السامعين لإقناعهم بأفكار معينة، والإستجابةلها.

(٧) تذوق الشعر وتمثل المعنى.

(ب) القراءة الصامتة

وهي القراءة التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود، بالنظرة المجردة من النطق أو الهمس. والقارئ غير مقيد بنطق الكلمات، وإنما هو يزحف بنظره زحفة، ويرجع أحيانا رجعات ليلتقط المعنى فهي عملية نطق با العقل لا با للسان.[٢٣]خصائصها:

(١) زيادة القدرة على الفهم والتركيز

(٢) تنمية الرغبة في القراءة الجيدة وتذوقها

(٣) توطيد العلاقة بين القارئ ومصادر القراءة

---

[22]عماد توفيق السعدي و زملائه،*أساليب تدريس اللغة العربية*، (إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع، 1991)، ص. ٢٢.

[23]عابد توفيق الهاشمي، *الموجه العملي لمدرس اللغة العربية*،) بيروت : مؤسسة الرسالة،١٩٩٣)، ص. ٥٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٤) زيادة السرعة في القراءة

(٥) بالقراءة الصامتة يتم الإعداد للقراءة الجهرية

(٦) من معايبها:

شرود ذهن القارئ ، واهماله النطق وعدم عنايته باللفظ، كما إنها لا تعطى فرصة للمدرس لمعرفة أخطاء الطلاب وعيوبهم في القراءة الجهرية، ما لم يستطع إلى قراءاتهم.

(ج) القراءة الاستماعية

وهي القراءة تتم با لأذن فقط، إذ يمكن الاعتماد على الاستماع وسيلةللتلقي والفهم. وهو أحد الأنشطة اللغوية الأساسية في اللغة العربية، إذ إن تعلم اللغة يتوقف على الاستماع. وتعد الشعوب المحتضرة الاستماع أدبا رفيعا بالاضافة إلى كونه أسلوب فهم وتحصيل.[٢٤]

(د) القراءة المكثفة

هي القراءة التي تجري داخل الفصل بهدف تنمية مهارات القراءة عند الدارسين. وزيادة رصيدهم اللغوي. وتختار لهذا مواد على مستوى من الصعوبة يدرّب الدراس على اكتساب مهارات التعرف والفهم والنقد والتفاعل. ويدور النشاط في هذا النوع من القراءة تحت إشراف المعلم وفي الفصل الدراسي.

(هـ) القراءة الموسعة

أما القراءة الموسعة فتهدف إلى تدعيم المهارات القرائية التي تعلّمها الدارس في الفصل. وتزويده بالقدرة على القراءة الحرة. ويدور النشاط في هذا النوع خارج الفصل. متعمدا عل الطالب. إلا أنه قد

[24] عمادتوفيق السعديوزملائه*والمرجع السابق*ص.24.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يلجأ لآستشارة المعلم في بعض الجوانب . وتدور مواد هذا النوع من القراءة حول موضوعات مبسطة، وقصص قصيرة ذات صلة باهتمامات الطلاب. وقد اختير محتواها اللغوي في ضوء ما درسه الطلاب في القراءة المكثفة. [25]

٢- أنواعهامن حيث التهيؤ الذهني للقارئ

(أ) القراءة الإستمتاعية

ترتبط هذه القراءة بالرغبة في قضاء وقت الفراغ قضاء سارا ممتعا، وتمحى منها الأغراض العملية ، والدافع إليها أمران:[٢٦]

(١) إما حب الاسطلاع، وفي هذه الحالة يكون المقروء من الموضوعات الواقعية.

(٢) وإما الرغبة في الفرار من الواقع وأثقاله وجفافه، والتماس المتعة والسلوى، وفي هذه الحالة يكون المقروء من صنع الحيال، أو من الحرافات.

(ب) القراءة للدرس

ترتبط هذه القراءة بمطالب المهنة، والواجبات المدنية وغير ذلك من ألوان النشاط الحيوى، والغرض منها عملى، يتصل بكسب المعلومات والاحتفاظ بجملة من الحقائق، ولذلك يتهيؤا خاصا، فنجد في القارئ يقظة وتأملا وتفرغا، كما يبدو في ملامحه علائم الجد والاهتمام، وتستغرق قراءته وقتا أطول، وتق العين فوق السطور وقفات متكرة طويلة أحيانا، ليتم التحصيل والإلمام، وقد تكون للعين حركات رجعية، للاستذكار والرباط وغير ذلك.

---

[14] رشدي أحمد طعيمة، *المهارات اللغوية مستوياتها وتدريسها*، ص. ١٨١.

[15] عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرس اللغة العربية*، (القاهرة: دار المعارف، 1111)، ص. 14.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- أنواعهامن حيث أغراض القارئ

(أ) القراءة السريعة العاجلة، ويقصد منها الاهتداء بسرعة إلى شيء معين، وهي قراءة هامة للباحثين والمتعجلين: كقراءة الفهارس وقوائم الأسماء، والعناوين، ودليل القطر، ودفتر ((التليفونات)) وغير ذلك، وكل متعلم محتاج إلى هذه القراءة في مواقف حيوية مختلفة.

(ب) قراءة لتكوين فكرة عامة من موضوع متسع، كقراءة تقرير، أو كتاب جديد.

(ج) القراءة التحصيلية، ويقصد بها الاستذكار والإلمام، وتقضي هذه القراءة بالتريث والأناة.

(د) قراءةلجمع المعلومات، وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر، يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة.

(هـ) قراءةللمتعة الأدبية، والرياضة العقلية، وهي قراءة خالية من التعمق والتفكير، وقد تكون متقطعة تتخللها فترات، وذلك كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف.

(و) القراءة النقدية التحليلية: كنقد كتاب أو أي إنتاج عقلي، للموازنة بينه وبين غيره، وهذا نوع من القراءة يحتاج إلى مزيد من التأني والتمحيص.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ- طرق تعليم القراءة

مهارة القراءة لها طرق التعليم الكثيرة، التي تم تطبيقها من العصور إلى بعض الدارسين من المبتدئين حتى المتقدمين. لتعليم المبتدئين القراءة ثلاثة طرق:

١- الطريقة التركيبية (الجزئية)

وهي تبدأ بتعليم الجزئيات، كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها، أو بأصواتها، ثم تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات والجمل التي تتألف منها. أي أن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات ممكنة وتنتقل إلى الوحدات الأكبر. ولما كانت الجزئيات لا معنى لها ذاتها فإن هذه الطريقة لا تركز في البدء على المعنى.[٢٧]

هناك طريقتان تندرجان تحت ما يسمى بالطريقة التركيبية، هما:

(أ) الطريقة الهجائية

ويطلق على هذه الطريقة خطأ((طريقة الأبجدة)). وهي تقوم على تعليم الطفل الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب (ألف- باء- تاء-ثاء-جيم..إلى ياء) قراءة وكتابة.

(ب) الطريقة الصوتية

تبدأ هذه الطريقة بتعليم الطفل أصوات الحروف بدلا من أسمائها بحيث ينطق بحروف الكلمة أولا على انفراد مثل ((ز- ر- ع))،ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة، وهو يتدرج في ذلك. فبعد أن يتدرب الطفل على أصوات الحروف الهجائية ويجد نطقها مظبوطة فتحا وظما وكسرا، يبدأ المعلم في تدريب الطفل على جمع صوتين في مقطع واحد، ثم ثلاثة أصوات...إلخ. وهكذا حتى

---

[11] علي احمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١)، ص. ١٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ينتهي إلى تأليف الكلمات من الأصوات، ثم تأليف الجمل من الكلمات.[٢٨]

٢- الطريقة التحليلية (كلية)

وهي تبدأ بتعليم وحدات يمكن تجزئتها إلى أجزاء أو عناصر أصغر، فإذا بدأت الطريقة بالكلمة فإنه يمكن وضعها موضع التحليل.ولما كانت هذه الطريقة تبدأ بالكليات، ثم بعد ذلك تحللها إلى أجزائها ثم تعيد تركيبها، ولما كانت هذه الكلمات ذات معنى، فإن هذه الطريقة تركيز على المعنى منذ البداية.[٢٩] لعل أهمها ما يلي:

(أ) طريقة الكلمة

تعرض الكلمة المختارة أمام الأطفال. يقرأها المعلم أولا، ويحاكيه الأطفال ثانيا. ويكرر هذه العمل مرات كافية، حتى تنطبع صورتها في أذهانهم. وقد تربط الكلمة بصورة تساعد الطفل على تذكرها واستقراء معناها. وفي مرحلة لاحقة يلجأ المعلم غلى تخليل هذه الكلمات بهدف الوصول إلى الحروف التي يريد تعليمها لأطفاله.

(ب) طريقة الجملة

هي التي تبدأ بجملة تامةالمعنى. وطريقتها أن يقدم المعلم لأطفاله جملة قليلة الألفاض مألوفة المعاني، ولا تختلف خطواتها الباقية عن خطوات طريقة الكلمة.

(ج)طريقة العبارة

هي طريقة الجملة ذاتها، إلا أن العبارة لا يشترط فيها المعنى التام، فيقدم اختيار ألفاظ العبارة على معناها المتكامل.

---

[28]نفس المرجع

[29]نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(د) طريقة القصة

هي تطوير لطريقة الجملةوفبدلا من أن يكون الدرس جملة واحدةو محدودة بمعناهاو يكون بضع جمل تشكل حكاية بسيطة أو أنشودة جميلة.

٣- الطريقة المزدوجة (التوفيقية)

تسمى هذه الطريقة أحيانا با لطريقة التركيبية التحليلية، فهي تجمع بين التركيب و التحليل ولذلك تعد أفضل الطرائق تعليم القراءة للمبتدئين. وأهم أناصر الازدواج فيها ما يلي:

(أ) تقديم كلمات كاملة ذات معان محددة.

(ب) تقديم جمل سهلة.

(ج) تعنى بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا.

(د) تعريف الطلاب بالحروف الهجائية أسما ورسما.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id